



عناصر المادة

جرائم النظام والتحالف الدولي:

الوضع الميداني والعسكري:

الوضع الإنساني:

نظام أسد:

مواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

قوات النظام مدعومة بميلشيات الإيرانية تحاول التقدم على محور خط النار شرق مخيم درعا، والتحالف الدولي يواصل قصفه أحياء الرقة بالفوسفور الأبيض لليوم الثاني على التوالي، وقصف هستيري يستهدف أحياء درعا بمئات الغارات الجوية والبراميل المتفجرة والصواريخ، من جهة ثانية البناية المرصوص تنشر قائمة جديدة لقتلى ميلشيات النظام، والثوار يصدون هجوم قوات النظام شرق درعا ويوقعون خسائر كبيرة في صفوفها، وفي الشأن الإنساني: تحذيرات من انتشار وباء شلل الأطفال في سورية، أما دولياً: روسيا تقرر تغيير شكل مروحياتها بعد تجربتها في سورية.

جرائم النظام والتحالف الدولي:

قوات النظام مدعومة بالحرس الثوري الإيراني تحاول التقدم شرق مخيم درعا:

أكّدت غرفة عمليات "البناية المرصوص" - العاملة في مدينة درعا جنوب سورية في بيان مقتضب - أن ميلشيات النظام مدعومة بميليشيا الحرس الثوري الإيراني حاولت التقدم إلى خط النار شرق مخيم درعا

وأشارت "البيان المرصوص" إلى أن ميلشيات إيرانية تشارك قوات النظام في الاقتحام، للمرة الثانية خلال أسبوع. وكانت قوات الأسد والميليشيات المساندة لها قد سيطرت -الأحد الماضي- على بعض النقاط في منطقة خط النار شرق مخيم درعا، قبل أن يستعيد الثوار السيطرة عليها في هجوم معاكس أوقع الثوار خلاله عدداً من عناصر الميليشيات بين قتيل وجريح، بالإضافة إلى عطب دبابة.

في غضون ذلك واصلت مروحيات النظام إحراق أحياء درعا بالبراميل المتفجرة على الرغم من شمول اتفاقية "خفض التصعيد" لمحافظة درعا، وأحصى ناشطون نحو 60 برميلاً على أحياء درعا البلد منذ يوم أمس، بالتزامن مع حملة قصف مدفعي وصاروخى كثيف.

لليوم الثاني على التوالى..التحالف الدولى يحرق أحياء الرقة بالفوسفور الأبيض:
جدد التحالف الدولي بقيادة واشنطن قصفه الأحياء السكنية في مدينة الرقة بالفوسفور الأبيض المحرم دولياً، لليوم الثاني على التوالى.

وأكذ ناشطون أن قصفاً جوياً بالفوسفور الأبيض استهدف ليل أمس مبنى حوض الفرات في المدينة، في حين ذكرت حملة "الرقة تذبح بصمت" على صفحاتها في فايسيوك أن طيران التحالف شن أكثر من 10 غارات بالفوسفور الأبيض على أحياء مدينة الرقة، دون أن تشير إلى وقوع ضحايا في صفوف المدنيين نتيجة استهدافهم بالفوسفور. كما أظهرت صور ومقاطع فيديو نشرت على صفحات التواصل لحظة سقوط كرات نارية أدت إلى نشوب حرائق في أكثر من منطقة.

في غضون ذلك تعرضت عدة مناطق في الرقة لقصف مدفعي كثيف من قبل ميلشيا قوات سوريا الديمقراطية "قسد" التي تحاصر الرقة من 3 جهات، وأسفر القصف المدفعي عن مقتل 21 شخصاً وفقاً لما ذكرته الحملة على صفحتها. وأشارت الحملة إلى أن 10 مدنيين قضوا في الرقة، جراء القصف الذي استهدف منطقة شارع النور "باسل سابقاً" خلف صيدلية البرازي ظهر أمس .

درعا تحترق..مئات الغارات الجوية والبراميل المتفجرة والصواريخ تستهدف المدنيين الأبرياء:
تعرضت الأحياء المحررة في مدينة درعا -اليوم السبت- لحملة قصف هستيري بعشرات البراميل المتفجرة والصواريخ ما أحدث دماراً واسعاً في أحياء المدينة، وأدى إلى وقوع ضحايا وإصابات في صفوف المدنيين. وشن الطيران الحربي أكثر من 20 غارة جوية منذ صباح اليوم، بالتزامن مع إلقاء الطيران المروحي أكثر من 20 برميلاً متفجراً على الأحياء الخاضعة لسيطرة الثوار في درعا البلد.

وأكذ ناشطون أن قوات النظام استهدفت -اليوم السبت- مناطق درعا بـ 68 صاروخ أرض-أرض، وقصفت بلدات نصيب واليادودة ونعيمة في ريف درعا براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة، ما أسف عن مقتل 3 مدنيين من عائلة واحدة في بلدة نصيب، بينهم طفل وطفلة، بالإضافة إلى إصابة 15 آخرين، وسط توقعات بارتفاع حصيلة القتلى بسبب خطورة بعض الإصابات.

يأتي ذلك بالتزامن مع حشد النظام قواته في ريف مدينة درعا الشمالي، ولا سيما إزرع وبلدة خربة غزالة، وسط أنباء عن تحضيره عملية عسكرية ضد الثوار في مدينة درعا وريفها الشرقي القريب.

شاهد:

الوضع الميداني والعسكري:

بينهم ضباط وقيادي شيعي..8 قتلى للنظام والميلشيات الإيرانية في درعا:

نشرت غرفة عمليات البنيان المرصوص قائمة جديدة لقتلى النظام والميلشيات الشيعية في المواجهات المستمرة بدرعا ضمن معركة "الموت ولا المذلة".

وضمت القائمة الجديدة أسماء وصور 8 قتلى، بينهم 3 ضباط للنظام وعنصر لحزب الله وقيادي شيعي بجنسية عراقية وهم:

1 _الملازم عمار علي اسعد_ طرطوس

2 _الملازم حسام مرهج احمد_ عين الكروم

3 _الملازم يزن صالح سلطان_ حمص جب الجراح

4 _الشبيح فراس ظاهر اجبارية

5 _احمد عمران العمран_ ريف حماة

6 _الشبيح محمد علي

7 _القيادي الشيعي فلاج الجبوري_ العراق

8 _حسن ماجد_ حزب الله

وكانت البنيان المرصوص قد نشرت - خلال الأسبوع الجاري - 3 قوائم ضمت أسماء 33 قتيلاً لقوات النظام والميلشيات الشيعية في درعا، بينهم ضباط وقياديون إيرانيون وعناصر لميليشيا حزب الله اللبناني.

الثوار يحيطون هجوماً شرساً لميلشيات النظام شرق درعا:

تصدى الثوار -اليوم السبت- لمحاولة قوات النظام والميلشيات الشيعية المساعدة لها التقدم على محور خط النار شرق مخيم درعا جنوب سوريا.

وقالت غرفة عمليات "البنيان المرصوص" إن ميلشيات النظام بدأت هجومها منذ ساعات الصباح الأولى، بالتزامن مع تمهيد مدمر وصاروخي كثيف طال أحياء المدينة وخاصة حيي مخيم درعا وطريق السد، والطرق المؤدية إليها. وأكدت غرفة العمليات أن ميلشيات الأسد فشلت في إحراز تقدم بالمنطقة، في ظل المقاومة الشديدة التي أظهرها الثوار، مؤكدة تكبيد تلك الميلشيات عشرات القتلى والمصابين، بالإضافة إلى عطب دبابة كانت تحاول التوغل في السهول الشرقية للمخيم.

وأفادت أبناء بأن الثوار تمكنا من قتل العقيد في الفرقة الرابعة "شرف أحمد تاجو"، وهو من أبرز القياديين والمخططين للحملة العسكرية على درعا، وشارك في العديد من المعارك من بينها معركتي الزبداني ومضايا بريف دمشق.

الوضع الإنساني:

بعد ظهوره من جديد..تحذيرات من انتشار وباء شلل الأطفال الوحشي في سوريا:

ناشدت وحدة التنسيق والدعم - التابعة لائتلاف السوري المعارض في بيان لها أمس- ناشدت الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمات الدولية ذات الصلة بتقديم المساعدة للقضاء على وباء "شلل الأطفال الوحشي" الذي يهدد جميع الأطفال في سوريا.

وأكد البيان ظهور فيروس "شلل الأطفال الوحشي" VPDV من جديد في مدينة الميادين بدير الزور، وذلك استناداً على نتائج التحاليل المخبرية للعينات المرسلة من قبل "وحدة التنسيق والدعم" إلى مخابر وزارة الصحة التركية في أنقرة، وهو ما أكدته منظمة الصحة العالمية.

وجاء في البيان "وحدة الدعم" أنه "من المحزن أن نعلم اليوم، أن شبح شلل الأطفال عاد من جديد ليحصد خطوات أطفالنا المحاصرين، وقد كنا نظن أننا تخلصنا من هذا الوباء للأبد".

وأوضحت الوحدة أن الفيروس ظهر بداية في مدينة الميادين في محافظة دير الزور، ومن ثم ظهرت حالة مماثلة في مدينة تل أبيض بريف الرقة، مشددة على أن ذلك "مؤشر خطير على انتشار الوباء"، واعتبرت أن ذلك المرض "لا ينتظر على بابات الحدود ليعبر إلى مناطق الجوار".

وكانت المتحدثة باسم منظمة الصحة العالمية قد أفادت في 29 أيار الفائت، بأن هناك 50 حالة مصابة بالشلل الرخو الحاد في المحافظة منذ بداية عام 2017 لكن الاختبارات لم تظهر تأكيداً بعد لوجود فيروس شلل الأطفال في عينات أخذت من المرضى.

نظام أسد:

ميليشيات النظام تدعى الوصول إلى الحدود العراقية و"مغاوير الثورة" ينفي:

أعلنت قوات النظام -في بيان مصور اليوم السبت- عن تمكّنها من الوصول إلى الحدود مع العراق شمال شرق "التنف" بعد معارك مع تنظيم الدولة.

وادعى البيان بأن قوات النظام مدعومة بميليشيات الإيرانية تمكّنت من "السيطرة على عدد كبير من المواقع والنقاط الاستراتيجية في عمق الباادية بمساحة 20 ألف كم منذ بدء العمليات جنوب وشرق مدينة تدمر"

كما أشار إلى أن قوات النظام ستوسّع عملياتها في الباادية وعلى امتداد الحدود مع العراق، وحذر التحالف الدولي بقيادة واشنطن من استهداف قوات النظام والميليشيات المساندة في الباادية السورية ومحاولته إعاقة تقدمها.

وكانت وزارة الدفاع الروسية قد عرضت -في مؤتمر صحفي لها- خريطة تظهر ما قالت إنه وصول قوات الأسد وميليشياته إلى الحدود، والتقاءه مع ميليشا "الحشد الشعبي".

من جهته نفى الناطق الرسمي باسم "جيش مغاوير الثورة" العامل في المنطقة -اليوم السبت- وصول قوات الأسد إلى الحدود العراقية، وأكد الناطق باسم المغاوير "أبو جراح" في تصريح "لصحيفة عنب بلدي المحلية" أن "هذا الأمر حلم ولم يتحقق".

المواقف والتحركات الدولية:

بعد تجربتها في سوريا..روسيا تقرر تغيير مظهر طائراتها المروحيّة:

تواصل روسيا تقييم أسلحتها العسكرية في سوريا بغية تطويرها وتحسين أدائها، وذلك بعد أن أظهرت عدة تقارير أن استعراض روسيا أسلحتها في سوريا أسهم في زيادة نسبة مبيعات الأسلحة الروسية.

ومن المقرر أن تخضع مروحيات "كا-52" لعملية تطويرية تحديثية، حيث كشف نائب وزير الدفاع الروسي "بوريسوف" أن العملية التطويرية تهدف إلى تطوير أسلحة المروحيات ووسائل تسليمها على الأهداف على ضوء تجربة استخدام المروحيات في الحرب الدائرة في سوريا.

ونقلت سبوتنيك عن "بوريسوف" أثناء زيارته مصنع المروحيات في مدينة قازان قوله: "سيصبح للمروحيات في أقرب وقت مظهر مغاير بعض الشيء".

وأوضح المسؤول الروسي أن المقصود بتغيير "المظهر" على وجه التحديد، تطوير أجهزة تسليم أسلحة الطائرات على الأهداف وزيادة المدى المجدى للأسلحة ذاتها.

وأشار "يوريسوف" إلى أن خطة تطوير مروحيات "كا-52" التي يسميها الطيارون الروس بـ"التمساح" استندت على ما أظهرته تجارب استخدامها في سوريا.

آراء المفكرين والصحف:

[بوتين يضع أوراقه على الطاولة](#)

[الكاتب: علي العبد الله](#)

لم تكتف موسكو بتصعيد دورها العسكري في سوريا فقط بل غطت هجوم النظام وحلفائه على موقع المعارضة المسلحة في ريفي حماة وحمص ومحافظة درعا قبيل تحديد حدود المناطق التي ستدخل تحت اتفاق تخفيض التصعيد مرفقا بهجوم إعلامي يحذر من تداعيات تقاسم النفوذ وترسيم حدود المناطق التي سينفذ فيها تخفيض التصعيد وتحوله إلى "شكل أو نموذج للتقسيم المستقبلي للأراضي السورية"، وفق تصريح الرئيس الروسي في منتدى بطرسبurg الاقتصادي، والرد على مثل هذا الاحتمال وفق قول الرئيس الروسي: "إن الموقف الروسي يقوم على الحفاظ على وحدة الأراضي السورية، وأن تدخل مناطق تخفيض التصعيد في تعامل ما مع الحكومة المركزية للرئيس الأسد، وأن تبدأ حواراً ما، وتعاوناً ما، وأن يشكل هذا كلّه صيغة للتعاون المستقبلي على الساحة السياسية، بهدف استعادة سوريا لسيطرتها على كامل أراضيها والحفاظ على وحدة تلك الأراضي". يرتبط التحرك الروسي، العسكري والسياسي، بسعى بوتين لاحتلال روسيا موقع الاتحاد السوفيетي الدولي وتأكيد ذلك بإقرار أميركي ما يدفعه إلى مقاومة سعي واشنطن لثبت حضورها ودورها المقرر في المشرق العربي لأن نجاحها يعني انهيار تطلعاته وتصوراته.

المصادر

وكالة الأناضول

فرات بوست

وكالة سبوتنيك

وكالة رويتز

جريدة المدن

المصادر: